[209] كفة لرجح إيمان علي (1)]. 5 - ج: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال: كنت أول الناس إسلاما، بعث يوم الاثنين وصليت معه يوم الثلاثاء وبقيت معه اصلي سبع سنين حتى دخل نفر في الاسلام، الخبر (2). 6 - ل: ابن بندار، عن مسعدة بن أسمع، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد ا بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عبادة بن عبد ا، عن علي (عليه السلام) قال (3): أنا عبد ا وأخو رسوله وأنا الصديق الاكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب، صليت قبل الناس بسبع سنين (4). 7 - ل: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في جواب اليهودي الذي سأل عما فيه من خصال الاوصياء: يا أخا اليهود إن ا عزوجل امتحنني في حياة نبينا محمد (صلى ا عليه وآله) في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بنعمة ا له مطيعا، قال: وفيم وفيم يا أمير المؤمنين ؟ قال: أما أولهن فإن ا عزوجل أوحى إلى نبينا وحمله الرسالة وأنا أحدث أهل بيتي سنا أخدمه في بيته وأسعى بين يديه (5) في أمره، فدعا صغير بني عبد المطلب وكبيرهم إلى الاسلام وشهادة أن لا إله إلا ا وأنه رسول ا فامتنعوا من ذلك وأنكروه عليه وهجروه ونابذوه واعتزلوه واجتنبوه، وسائر الناس مقصين له ومخالفين عليه، قد استعظموا ما أورده عليهم مما لم يحتمله قلوبهم وتدركه عقولهم، فأجبت رسول ا وحدي إلى ما دعا إليه مسرعا مطيعا موقنا، لم يتخالجني في ذلك شك، فمكثنا بذلك ثلاث حجج وما على وجه الارض خلق يصلي أو يشهد لرسول ا (صلى ا عليه وآله) بما آتاه ا غيري (6) وغير ابنة خويلد رحمها ا وقد فعل، ثم أقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) على أصحابه فقال: أليس كذلك ؟ قالوا:

---

(1) أمالى ابن الشيخ: 17. (2) لم نجده في المصدر المطبوع. (3) في المصدر: أنه قال: (4) الخصال: 2: 36. (5) في المصدر: وأسعى في قضاء بين يديه. (6) في المصدر: بما أتاه غيرى.